0075.JPG

اليهم جيشا كثيفا واموه بقتالهم ثم المسير الى مكه لقتال
ابن الزبير فجاوا وكانت وقعت الحره على باب طيبه وما ادراك
ما وقعت الحره ذكرها الحسين مره فقال والله ما كان نحوا
منهم احد قتل فيها خلق من الصحابه ومن غيرهم وانتهبت
المدينه وافتض فيها الف عذرا فانا لله وانا اليه راجعون
قال صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينه اخافه الله
وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه
وكان سبب خلع اهل المدينه له ان يزيد اسرف في
المعاصي اخرج الواقدي من طرق ان عبد الله بن حنظله
ابن الغسيل قال والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا
ان نرمى بالحجاره من السما ان رجلا ينكح امهات الاولاد
والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاه قال
الذهبي ولما فعل يزيد باهل المدينه ما فعل مع شرب
الخمر واتيانه المنكرات اشتد على الناس وخرج عليه
غير واحد ولم يبارك الله في عمره وسار جيش الحره
الى مكه لقتال ابن الزبير فمات امير الجيش بالطريق
فاستخلف عليهم اميرا واتوا مكة فحاصروا ابن الزبير
وقاتلوه ورموه بالمنجنيق وذلك في صفر سنة اربع و
احرقت من شراره من نيرانهم استار الكعبه وسقفها
وقرنا الكبش الذي فدي به اسماعيل وكانا في السقف
واهلك الله يزيد في نصف ربيع الاول من هذا العام
فلما الخبر بوفاته والقتال مستمر فنادا ابن الزبير يا اهل
الشام ان طاغيتكم قد هلك فانصلوا ودعوا خطفهم
الناس